يقال انما كان اللفظ في المونث لان اللفظ بالمونث مال الالف
والراء واللفظ بالمذكر مال الراء فقط فان الالف حرف هوائي لا
يوصف بامالة ولا بتفخيم بل تتبع لما قبله فلو تبت امالة ما قبله
بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما املنا الراء قبله في المونث
بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما والحالة ماذكر ولامزيد علي
هذا في الوضوح والله اعلم وقال الداني في كتاب التجريد
الترقيق في الحرف دون الحركة اذا كان صيغته والامالة في
الحركة دون الحرف اذ كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف كالا
دغام سواء اه وقد احسن جدا واما كون الاصل في الراء التفخيم
او الترقيق فيجيء الكلام علي ذلك في التنبيهات آخر الباب
اذا علم ذلك فليعلم ان الرآات في مذاهب القراء عند ائمة
المصريين والمغاربة وغيرهم وهم الذين روينا روايته ورش
من طريق الازرق منطرقهم علي اربعة اقسام قسم اتفقوا
علي تفخيمه وقسم اتفقوا علي ترقيقه وقسم اختلفوا فيه
عن كل من القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء فالقسمان
الاولان اتفقوا عليهما سائر القراء وجماعة من اهل الاداء من
العراقيين والشاميين وغيرهم فيهما مما لاخلاف فيهما و
القسمان الاخران مما انفرد بهما من ذكرنا وسياتي الكلام علي
المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك واعلم ان هذا القسم
انما يرد علي الرآات التي لم يجز لها ذكر في باب الامالة فاما
ما ذكر هناك نحو ري وبشري والنصاري والابرار والنار
فلاخلاف ان من قراها بالامالة او بين اللفظين يرققها كما
سياتي ومن قراها بالفتح يفخمها وستراه عليك هذه مستوفاة
ان شاء الله تعالي **فاعلم** ان الرا لا يخلو من ان تكون متحركة
او ساكنة **فالمتحركة** لا تخلو من ان تكون مفتوحة او مضمومة

او

او مكسورة **فالمفتوحة** تكون اول الكلمة ووسطها واخرها
وهي في الاحوال الثلاثة تاتي بعد متحرك وساكن والساكن يكون
ياء وغيرها **فمثالها** اول الكلمة بعد الفتح ورزقكم وراعنا وقال
ربكم **وبعد الكسر** بدسولهم لحكم ربك **وبعد الضم** رسل ربك
وبعد الساكن الياء في رايب وغير الياء بيران ولا رطب وعلي
رجعه والراجفة **ومثالها** وسط الكلمة بعد الفتح فرقنا وعرفوا
وتراض **وبعد الضم** غرابا ونزابا وكبرت ونرادي **وبعد الكسر**
فراشا وسراجا وكراما ودراستهم قردة آخرة وآزر صابرة
مسفرة والذاكرين والاستغفرين نظرت واحصرت **وبعد**
الساكن الياء خيرات والخيرات وخيرا وغيره ونحو صغيرة
وكبيرة ومصيركم **وغير الياء** عن ضم العزة وغفرانك وسورة
وثورة **وعن فتح** اعزبنا واجرموا ودهره والحجارة ومباركة
وعن كسر الراه والاكرام واجرامي واصرا واحراجا ومدرارا
ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة نسفرا وبشرا ونفرا
ومحضرا وغير منونة البقرة والحجر والقمر ولاوزر **وبعد الضم**
منونة مبشرا وسرورا وغير منونة كابر وبصابر والحناجر
فلا ناصر وليغفر **وبعد الياء** منونة خيرا وطيرا وسيرا ونحو
قديرا وخبيرا وكبيرا وكثيرا وتقديرا وتطهيرا ومنيرا
ومستطيرا وغير منونة الخير والطير وغير ولاضير ونحو
النقير والحمير والخنازير **وبعد الساكن** غير الياء عن فتح
منونة احرا وبدارا وغير منونة فمن اضطر وعن كسر منونة
ذكر وستارا ووزرا وامرا وحجرا وصهرا وليس في القرآن
غير هذه السنة وغير منونة السحر والذكر والشعير
ووزر اخري وذكرك وكذلك السر والبر **فهذه** اقسام الراء
المفتوحة بجميع انواعها واجمعوا علي تفخيمها في هذه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)